

## التعليق على كتاب بلوغ المرام (٢٦) كتاب الصلاة / باب شروط الصلاة (٤)

محمد الشرافي

مر معنا شيخ سليمان الصلاة على الراحلة متى تجوز بالدليل اعيد السؤال متى تجوز الصلاة على الراحلة واذا قام لم تجب بداحة ثواب ناقص نافلة. اذا النافلة في السفر هذا الجواب - [00:00:04](#)

واضح متى تجوز حد ينال في الاستغفار. اما الفريضة هي ضرورة ان نتكلم عن الجواز اذا النافلة بالسفر طيب متى تجوز الفريضة على الراحلة هل عندك شخص سليمان مثل يعني مربوط على الراحلة - [00:00:58](#)

هذه نادرة لا هناك صور كثيرة المريض ما يقدر ينزل ان يكون مطر ما يقدر ينزل ويصلي السيول او يكون هاربا خائفا طيب طيب ما قبله المتنفذ على الراحلة؟ ما قبلته - [00:01:24](#)

هذي توجهت به طيب المواطن التي لا توجد الصلاة فيها محمد المقبرة والحمام ومن باب اولى الكنيف. تمام طيب احمد علل الحنابلة انتبه للسؤال الحين علل الحنابلة يعني جعلوا السبب - [00:01:53](#)

بعدم جواز الصلاة في المقابر للنجاسة ايش تقول الجواب خطأ صح والصواب تبعة الشرك. طيب وما تقول في تعليلهم وقول البيت هم يقولون بان القبور تنبش شف شف التعديل العليل المريض. والقبور تنبش - [00:02:17](#)

ويخرج الدم قلنا متى تنبش القبور يعني يمر بالقرون القبر ثم هل الدم دم الانسان نجس ونعم كثير بنجاسته اما هل نقول هذا ترى فيه نجاسة؟ الاصل في الارض الطهارة - [00:02:51](#)

لكن النهي عن الصلاة في المقابر سد لذريعة الشرك طيب جاء عدة اماكن ما يصلى فيها مثل يا شيخ احمد حديث ابن عمر عفا احمد الثاني محمد يلا مزبلة المجزرة المقبرة - [00:03:11](#)

مقبرة مرت قال الطريق حمام الكعبة فوق ظهر بيت الله تعالى درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:03:34](#)

ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي مرفد الغنوي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. رواه مسلم - [00:04:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان هذا الحديث فيه النهي عن استقبال القبلة عفا استقبال القبر حال الصلاة النهي عن استقبال القبر حال الصلاة - [00:04:26](#)

طيب قال وعن ابي مرفد الغنوي. هذا صحابي جليل واسمه غريب كنيته غريبة وابوه اسمه مرثد وكنت ومرثق وهو غنوي من قبيلة غني والعجيب ان اسمه كالناس بنيته غريبة القبيلة غريبة واسمه غريب - [00:04:44](#)

نظيره ابو ثعلب الخشني شسمه جرثوم ابن ناصر هذا عجائب والعجيب ان في اسماء عندنا اليوم مثل هذا بل ربما اغرب اغرق ولولا خشيت ان ينتقل المقطع يضحك على الموجودين ذكرت اسماء اسماء عجيبة - [00:05:13](#)

على كل حال احيانا تكون اسماء غريبة والعرب العرب فيما سبق تسمي اولادها بالاسم الذي الغلظة والشجاعة والاسم الذي يخوف لانهم كانوا في حروب بعكس اسماء كثير من الناس اليوم - [00:05:39](#)

يدل على النعومة والرقة والميوعة ويختار هذه الاسماء يكبر الولد واسمه كأنه طفل. بعد ما بنسب اسماء ثم نقع في مشكلة. على كل

حال ينبغي الانسان ان يختار لاولاده من بنين وبنات ما يكون لطيفا يدل على الاشياء الطيبة - 00:06:03

لا الاشياء الرقيقة ولا سيما في اسماء البنات التي توجب الفتنة اسمه مجرد يجيب الفتنة واضح طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. لا تصلوا الى القبور هذا نهى عام في النفل والفرض - 00:06:32

في البلد وخارج البلد الى القبور يعني باتجاه القبور يعني بحيث من رآه يعتقد ان يصلي الى القبر فيكون قريبا وهذا القرب عرفي ليس فيه تحديد في الشرع لكن عرفي - 00:07:02

طيب كم كيلو قل لا قل كم ذراع طيب فان قيل هذا مر قلنا ما مر الذي مر الصلاة فيه المقبرة فيصل في المقبرة ولو لم يصلي الى القبور هذا ما يجوز - 00:07:26

طيب الحديث هنا في قبر خارج المقبرة المكان لا يسمى مقبرة لان ما خصص للقبر يعني لن نخصص للدفن فيه وانما قبر في البر في مكان متحد فنقول لا تصلي اليه - 00:07:48

طيب والثاني قال ولا تجلسوا عليها الجلوس عن القعود بحيث يقعد على القبر لان هذا اهانة والاول غلو الاول غلو وهو الى القبر والثاني اهانة المقبور واهانة القبر. هذا ممنوع وهذا ممنوع - 00:08:09

طيب في هذا الحديث فوائد منها ان الشريعة سدت طرق الشرك ان الشريعة سدت طرق الشرك وهذا له صور منها هذا الحديث النهي عن الصلاة القبور ومنها النهي عن اتخاذ القبور مساجد - 00:08:33

هذه من سد راعي الشرك ومنها نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ قبره عيدا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ قبره عيدا. عليكم السلام. ايش معنى عيدا - 00:09:05

نقول تتكرر زيارة علي تكرر زيارته عليه بصورة معينة مثل كل ما صلى في المسجد النبوي راح يسلم على القبر كل عصر يروح يسلم على القبر كل جمعة يسلم على القبر يخصص يوما - 00:09:25

او وقتا او هيئة نقول هذي من اتخاذه عيدا. زيارة القبور سنة واولاها بالزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اتخاذ شكل معين اما بهيئة او بوقت او بعدد هذا - 00:09:42

ممنوع واضح ها احسنت كان يربط الزيارة بالعمرة يربطها بالحج يربطها بصلاة الجمعة وقد شاع عندنا في نجد انهم يوم الجمعة يزورون القبور. نقول هذا من اتخاذه عيدا ممنوع زرها يوم السبت الجمعة في الليل في النهار في الصباح بعد الظهر بعد العصر لا تحدد - 00:10:04

واضح فاتخاذ شيء معين عدد معين صورة معينة وقت معين يحتاج الى دليل. وما لا دليل عليه كيف هو محدث طيب ومن الفوائد تحريم الصلاة الى القبور تحريم الصلاة الى القبور لقوله لا تصلوا القبور - 00:10:34

وهذا نهى والاصل في النهي التحريم ولا سيما في باب العبادات الاصل في النهي التحريم ولا سيما في الباب عبادات ومنها انه اذا صلى الى القبر فصلاته باطلة صلاته باطلة - 00:10:59

فان كانت فرضا وجب ان يعيدها ولكن هل يأثم الجواب فيه تفصيل ان كان يعلم ان هذا قبر ويعرف الحكم اثم كان يعلم ان هذا قبر ويعرف الحكم اثم ان كان يجهل انه قبر ما يدري - 00:11:21

ما يآثم لكن الصلاة باطلة واضح؟ ولا ينفع هنا الجهل في تصحيح الصلاة فاذا اكتشف انه صلى الى قبر نقول اعد صلاتك الكلام واضح ولا لا اعيد مرة ثانية لو كان انسان في البر مجموعة كبيرة وصغيرة ثم صلوا - 00:11:48

ثم اكتشفوا انهم صلوا الى قبر فهنا لا يأثمون ولا ولكن الصلاة باطلة في كانت فرضا وجب ان يعيدها طيب فان كان يعلم انه قبر لكن يجهل حكم الصلاة فنقول الصلاة باطلة ولكنه لا - 00:12:16

لا يأثم لا لا يأثم لكن يعيد الصلاة الفريضة. واضح طيب ومن الفوائد تحريم الجلوس على القبور تحريم الجلوس على القبور والمراد ان يقعد عليها وليس المراد ان يجلس بينها - 00:12:42

فان جلس بين ذي الحاجة فلا بأس لعدم النهي انقل ما الحاجة والحاجة كان ينتظر يحفر القبر من يشارك في دفنه يشهده ما في مكان

الا الا بين القبور ما في بأس - 00:13:14

ما في بأس واضح طيب وقد جاء في صحيح مسلم هذا حديث اكتبوه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يجلس - 00:13:34

احدكم على جمرة لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر خير له من ان يجلس على قبر - 00:13:58

ومن الفوائد ان هذا الحديث جمع النهي عن الغلو في القبور وعن اهانتها جمع النهي عن الغلو في القبور وعن اهانتها اين الغلو فيها اصبر اصبر حيث يقول لا تصلوا قبور ولا تجلسوا عليها - 00:14:32

لا تصير القبور ولا اين الغلو الصلاة والاهانة احسنت اقرأ وعن ابي سعيد الخدري وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد - 00:15:07

فلينظر فان رافين عليه اذى او قدرا فليمسحه. وليصلي فيهما اخرجه ابو داود وصححه ابن خزيمة هذا الحديث في حكم الصلاة في النعال حكم الصلاة في النعام والحديث فيه قصة - 00:15:36

وانما اختصره المؤلف رحمه الله اكتفاء بموضع الحكم وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه فصلى الصحابة رضي الله عنهم في نعالهم ثم في اثناء الصلاة خلعنا عليه - 00:16:00

فخلع الصحابة رضي الله عن نعالهم قم في الصلاة فلما سلم سألهم لم قالوا رأيناك خلعتها فخلعناها رضي الله عنه الاقتداء هذا فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا - 00:16:22

ان فيهما قدرا ثم قال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه اذى او قدرا فليمسحه وان يصلي فيهما طيب قوله اذا جاء احدكم المسجد يعني ليصلي في المسجد - 00:16:51

ومثله لو صلى في اي مكان فلينظر يعني في نعليه مثل الخفين ولا الكنادر ولا البسطار العسكر فان رأى في نعليه اذى او قدرا الاذى هو ما يلصق بالنعال مما يكون فيه اذى كالطين - 00:17:11

مع انه ليس قدرا الطيب ما يستقذر لكنه يكون اذى يؤذي في الفرش وما اشبه ذلك والقذر اما النجاسة او ما دونها مما يستقبحه الناس اما النجاسة او ما دونها مما يستقبحه الناس - 00:17:41

يقول فليمسحه بنمسح هذا بيزيله بمنديل بالنعلين مع بعض بالتراب وليصلي فيهما طيب هذا الحديث فوائد منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:04

لا يعلم الغيب منين عرفنا هذه والخاص ما يكتب اسئلة كل شوي ها اقول انا انا قلت في الفوائد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب كيف عرفنا من حديث - 00:18:32

احسنت الاذى في نعليه وما عرف الا حين اخبره جبريل عليه السلام طيب ومن الفوائد بيان عناية ربنا تبارك وتعالى ببيان عناية ربنا تبارك وتعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم. يا شيخ سليمان منين نعرف هذا - 00:18:54

احسنت جبريل كبير الملائكة انزله الى محمد صلى الله عليه وسلم ليخبره بالاذى ولا شك ان هذا من عناية الله برسوله صلى الله عليه وسلم هذا هذا فرض من الاف الافراد - 00:19:20

من الادلة التي تدل على محبة الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بل قد اتخذه الله خليفة والخل اعلى انواع المحبة بل ان صلاتنا نحن عليه توجب لنا الصلاة من الله عشر مرات - 00:19:42

وهذا ترغيب لنا ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وان اردنا ان الله يحبنا كيف نفعل هاهنا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:20:06

فواء سفاه على اناس ما يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم واذا قيل ربي لحيتك قال سنة يا اخي موب واجب قلنا لا اله الا الله الا يكفيك انها سنة - 00:20:28

الا يكفيك ان الله يحبك سنة سنة من في الشارع هذي سنة رسول الله رسول من؟ رسول من سود الله الله ارسله اليك الله بعثه اليك الله قال لك لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:20:47](#)

هذا شرف اذا اردت الشرف الحقيقي هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم طيب ومن الفوائد فضل الصحابة رضي الله عنهم الحديث هذا عجيب فضل الصحابة رضي الله عنهم بشدة اقتدائهم بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:14](#)

صلى في نعليه وش سووا؟ صلوا في نعالهم. خلع نعليه خلعوا نعالهم. على طول الله اكبر الله اكبر ومن الفوائد ان التعبد ان التعبد بما لا تعلم حكمته في الشرع - [00:21:43](#)

انفع لقلبك مما تعلم حكمته انتبهوا لهذه المسألة مرة ثانية ان التعبد بما لا تعلم حكمته شي ثابت في الشرع لكن ما تدري ليش وانما تفعله لانه الشرع ما تدري لماذا - [00:22:12](#)

هذا انفع لقلبك مما تعلم حكمته ترى محكم لكن في اشياء ما تدري ليش فكونك تتعبد لله بها لانها شرع الله خلاص هذا عجيب انظر مثلا تفجر كم ركعة ركعتان - [00:22:36](#)

والظهر اربع والعصر اربع المغرب خل نخليها كلها اربع ثنتين وعلى كيفك هكذا الشرع الجمر كم نرميها سبعة خلها ست لا لا ثمان لا لا سبب بس نطوف تابع نروح عرفة - [00:22:59](#)

يوم تسعة ذي الحجة لو جلست طول السنة جلست ثلاث اشهر في عرفة ما تجزئك الا يوم عرفة واحد بس مزدلفة الى الفجر الفجر تعبد يعني المؤمن يفعل ذلك طربا - [00:23:24](#)

فرحا اسأل الله يثبتنا واياكم على دينه والمنافق والعلماني والظالم والعقلاني ذلحين وخر. ابعد جاك مشوت عقولكم بسيطة بسطاء قلنا ونعمة البساطة والله نعمة البساطة بكم بسطاء نكون ان شئت بلهاء لكن نتبع النبي صلى الله عليه وسلم نتبع شرع الله نفعل مراد الله يكفيننا هذا - [00:23:48](#)

هذا هذا عظيمة يقول لك والله ما تجد السعادة لا انت ولا من ورائك الا بالدين ولذلك هم والله في شقاء شقاء واخواء روعي الذي ما يتبع الشريعة هذا في فقر روعي بل في خوف - [00:24:31](#)

حتى فيما بين هؤلاء مما يتوافقون فيه يتوافقون هم مع بعض لكن بينهم نفور وبغض وعداوة وحسد بينما المؤمن لا لا يؤمن احدم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. مع انه ما يعرف هذا ما يعرف عوض الله خيرا منه. ما يعرف له امر دنيوي عطني ويعطيك فلوس - [00:24:59](#)

تخدمني اخدمك مع كرياتل تسوى ريال هكذا يقولون مع كلياتل تسوى ريال معك عشرة تسوى عشرة مادية فقط قل لا دين الايمان العمل لله الترك لله الاعطاء لله. ولذلك اوثق الايمان الحب في الله والبغض في الله - [00:25:34](#)

وان اعطاء لله والمنع لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين هذه معاني ما يفهمونها ما يدركونها. اذا التعبد لله كملوا بما لا تعلم حكمته خير مما ان مطلوب من علم الحكمة - [00:25:58](#)

كل اشياء ما نعرفها صحابة هل قالوا لماذا يا رسول الله خلعت نعليك ولخلعوا على طول؟ خلعوا على طول طيب ومن الفوائد مشروعية الصلاة في النعال مشروعية الصلاة في النعم - [00:26:19](#)

ولكن احيانا نقول هنا احيانا وليس دائما لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن دائما يصلي فيه في نعامه بمعنى وقد جاءت احاديث كثيرة في الصلاة في النعال لكن هل يناسب الان - [00:26:50](#)

ان نصلي في نعالنا الجواب لا الا في اضيق الحدود لان الان المساجد مفروشة بالفراش المعتاد هذا والدخول بالنعال الذي يؤثر عليه لكن احيانا الانسان يكون فيه شبه ضرورة للصلاة في النعال - [00:27:14](#)

واعني بذلك البسطار تعرفوا البسطار؟ استار العسكر الشرطة والجيش فصار يقعد يمكن خمس دقائق يربط فيه طويل فلو اراد ان يفك ويربط انقضاء وقته نقول له هذا تعب والناس الان ما يستقبحون هذا - [00:27:40](#)

الناس عندنا لو دخلت بنعالك العادية طردوك الكنادر يطردونك لكن يدخل عسكري بسطارة عادي يعرفون انهم يعني مشقة في خلعه

ولبسه ما يقوله شيء فتقول الحمد لله انظر فيها ما فيها وسخ ولا شي صل فيها - [00:28:02](#)

واضح طيب قلت له طيب متى نطبق الصلاة في النعال قلنا بسيطة في بيتك صلي النافلة في بيتك بنعالك في البرية صل الفريضة كشتة في مزرعة ما في مسجد عندكم - [00:28:21](#)

يمكن تطبيق السنة في غير المساجد طيب ومن الفوائد ان شرط جواز الصلاة في النعال ان تكون طاهرة من الازى والقذر والنجاسة من الازى والقذر والنجاسة طب ايش الفرق بين الازى والقذر والنجاسة - [00:28:40](#)

نقول ادم مثل ما قلنا في الطين الطين والقذر ما يستقبح مما ليس نجسا والنجاسة نجاسة ان تكون دم نجس اعزكم الله عذرة بول طيب ومن الفوائد ان من صلى - [00:29:08](#)

ان من صلى وعلى وعليه شيء من النجاسة جاهلا فصلاته صحيحة ان من صلى وعليه شيء من النجاسة كاهنا فالصلاة صحيحة. سواء كانت النجاسة على بدنه او على ثيابه او على نعاله - [00:29:29](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وجه ذلك من حديث هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم خلع نعاله ولم يستأنفها من جديد لانه ما كان يعلم بالنجاسة - [00:29:53](#)

ومن الفوائد ان من صلى عفوا ان من علم بالنجاسة ان من علم بالنجاسة اثناء الصلاة وجب ان يتخلص منها وجب ان يتخلص منها فان امكن بدون كشف عورة فعل واكمل صلاته - [00:30:16](#)

فعل واكمل صلاته فان كان لا يمكن كشف العورة بانه يقطع صلاته ويتخلص من النجاسة ثم يستأنفها من جديد تنهى من جديد ومن الفوائد اشتراط الطهارة فيما يلبسه المصلي اشتراط الطهارة فهم يلبسه المصلي - [00:30:49](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطأ احدكم الازى بخفيه فطهورا وطهورهما التراب. اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان وكذلك صاحب الخزيمة والحاكم - [00:31:31](#)

طيب هذا الحديث بكيفية تطهير الخف من النجاسة هذا الحديث في كيفية تطهير الخفي من النجاسة قوله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم الازى وطئ يعني وقع عليه اثناء المشي - [00:31:54](#)

وقال اثناء المشي الازى الظاهر ان المراد هنا النجاسة او ما يقاربها مما يستقذر بخفيه سبقنا ان الخف قوى لباس القدم المصنوع من الجلد لباس القدم يصبن الجلد ومثله النعال والكنادر - [00:32:17](#)

والان ايضا الشراب اذا يمكن تطهيرها وقوله فطهورهما التراب. طهورهما يعني الة تطهيرهما بالفتح وليس عمل تطهير طهورهما هذا العمل. طهورهما طهورهما هذا الالة بماذا يطهران بالتراب؟ والتراب ما تصاعد على وجه الارض - [00:32:42](#)

طيب هذا الحديث فيه فوائد منها انه يكفي في تطهير نجاسة الخف دلكوه بالتراب للكوب التراب والمراد بذلك الحق والامرار الحق هو الامرار على التراب ومن الفائض ازهر اي لازم - [00:33:12](#)

غاب تدفعين نجاسة ومن الفوائد انه لا فرق لا فرق بين انواع النجاسات في هذا الباب لا فرق بين انواع النجاسات في هذا الباب الدم النجس او البول او العذرة - [00:33:48](#)

يدلك حتى يذهب يدرك حتى يذهب اثره ودونه ورائحته ومن الفوائض بيان سماحة الاسلام ويسره بيانو سماحة الاسلام بوسعه في الطهارة وذلك ان الخف معرض للآذى ذلك ان الخوف معرض للآذى بكثرة - [00:34:13](#)

فتسومح في تطهيره فتسمح بتطهيره ومن الفائض ان هذا الحديث من ادلة القاعدة العامة الكبرى ان هذا الحديث من ادلة القاعدة العامة الكبرى ما هي احسنت. المشقة تجلب التيسير المشقة - [00:34:55](#)

التيسير ومن الفائض انه لا يشترط في ازالة النجاسات انه لا يشترط في جائزات النجاسات تطهيرها بالماء انه لا يشترط ازالة النجاسات تطهيرها بالماء بل اي شيء زالت به النجاسة - [00:35:29](#)

كفى بل اي شيء زالت بنجاسة الكفر والقاعدة في هذا الباب والقائد في هذا الباب ان النجاسة عين خبيثة ان النجاسة عين خبيثة فمتى وجدت وجد حكمها ومتى زالت زال حكمها - [00:36:02](#)

ومتى زال زاد حكمها والله تعالى اعلم انت غني غير مشهورة طيب قبائل عرب عجيبة كثيرة جدا احسنت ملابس النساء البشت او الثياب التي تنازع الارض نقول يطهرها ما بعده. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذيل المرأة. يعني ثوبها ممتد - [00:36:35](#) ان يقع في الناس قال طهروا ما بعده تمر على النجاسة ويمر على الارض طائرة ويطهره لو كان في الجدران جدران المقابر تحول تحول ايه نعم لو كان الانسان في غرفة الميت موضوع في غرفة ليصلى عليه - [00:37:25](#) وصلت المرض فيها قدامها الميت ما في بأس ما في باس نعم لا فرق في ذلك بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وغيره - [00:38:02](#)